اوغلام او متعلم او نحوهم اي من البنت والامة وتابع الكبير باسم قبيح متعلق بذكر
ليودبه بالموحدة من التاديب ويزجره من الزجر عن القبيح متعلق باحد المصدرين
المذكورين على سبيل التنازع ويروض نفسه اي يروض الانسان نفسه اي نفس التابع
بان يذربها بالروضة بالزجر والمجاهدة لتعود عن سفساف الافعال اي عليات
المقامات والاحوال قوله يعتني اي لم اقف على من ذكر اسمها قوله بقطف
بكسر القاف وسكون الطا المهملة والفا اخره هو العنقود وهو اسم لكل ما يقطف
كالذبح والطحن وجمعه على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يرويه بفتح القاف
وانما هو بكسرها كذا في النهاية قوله عنب بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة
قوله اخذ باذني اي فتلها وفعل ذلك تاديبا للمصدر منه من التعرض للامانة قبل
بلوغها مقصدها قوله فقال يا غدر بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وبالراء
معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كحذام وهما مختصان
بالندا في الغالب وفي الصحاح الغدر ترك الوفا وقد غدره فهو غادر وغدر ايضا
واكثر ما يستعمل هذا في الندا بالشتم يقال يا غدر قوله وروينا في صحيحي البخاري
ومسلم قال المزي في الاطراف اخرجه البخاري في الصلاة وفي علامات
النبوة وفي الادب واخرجه مسلم في الاطعمة ورواه ابو داود في الايمان والنذور انتهى
قوله عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما هو القرشي التيمي يكنى ابا
عبد الله وقيل ابو محمد بابنه الذي يقال له ابو عتيق وقيل ابو عثمان امه ام
رومان ام عايشة وشهد بدرا واحدا مع الكفار ودعى الى البراز فقام اليه ابو بكر
ليبارزه فقال له صلى الله عليه وسلم متعني بنفسك وكان شجاعا راميا اسلم في هدنة
الحديبية وحسن اسلامه وسكن المدينة وتوفي بمكة وكان اسمه عبد الكعبة فسماه
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من اكابرهم
وهو الذي قتل محكم اليمامة بن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله وكان محكم
اليمامة في ثلمة من الحصن فلما قتله دخل المسلمون منها قال الزبير وكان
عبد الرحمن اسن ولد ابي بكر قال المص في التهذيب روي له عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمانية احاديث اتفقا على ثلاثة منها انتهى وخرج عنه الاربعة روى
عنه ابو عثمان النهدي وعمرو بن ميمون وعمرو بن مهران وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وغيرهم خرج من المدينة الى مكة قبل ان تتم البيعة ليزيد وكان قد طلب منه
ذلك فامتنع فارسل اليه بماية الف درهم بعد الامتناع يستعطفونه بها
فردها وقال لا ابيع ديني بدنياي فمات فجاة من نومة بمحل يقال له حبشي
على نحو عشرة اميال من مكة وحمل الى مكة فدفن بها ولما اتصل خبر موته باخته
عايشة ظعنت الى مكة حاجة فوقفت على قبره فبكت عليه وتمثلت

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اما والله

اما والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت ولو حضرتك ما بكيتك وكان موته سنة
ثلاث وقيل سنة خمس وقيل ست وخمسين والاول اكثر قال العلما لا يعرف اربعة
ذكور مسلمون متوالدون بعضهم من بعض ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحبوه
الا ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد قوله المشتمل على كرامة
ظاهرة للصديق هي قوله في الحديث قال اي عبد الرحمن وايم الله ما كنا ناخذ
من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر اليها ابو بكر فاذا هي او هي كما تكثر قال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات قال فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان ذلك من الشيطان يعني يمينه اي بالامتناع من الاكل معهم ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا
وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل الا انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال هذا لفظ مسلم
وعند البخاري نحوه قال المص في شرح مسلم هذا الحديث فيه كرامة ظاهرة
لابي بكر الصديق رضي الله عنه وفيه اثبات كرامات الاوليا وهو مذهب اهل
السنة خلافا للمعتزلة انتهى قوله فجدع بتشديد المهملة اي دعى بالجدع
وهو قطع الانف قوله وسب اي شتم قوله قلت غنثر بغين معجمة
الخ قال المص في شرح مسلم بعد ذكره كذلك هذه الرواية المشهورة في ضبطه
وهو الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل ماخوذ من الغثارة بفتح الغين المعجمة الجهل
والنون فيه زايدة وقيل هو السفيه وقيل هو ذباب ازرق وقيل هو اللئيم
ماخوذ من الغثر وهو اللوم وحكى القاضي عن بعض الشيوخ انه قال انما هو غنتر
بفتح الغين والتا ورواه الخطابي وطايفة عنتر بعين مهملة ومثناة مفتوحتين
قالوا وهو الذباب وقيل هو الازرق منه شبهه به تحقيرا له انتهى وفي النهاية
في معناه بالمهملة والمثناة هو الذباب شبهه به تحقيرا له وتصغيرا وقيل هو
الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه انتهى قوله ونحوه اي من الاذن
او الشفة باب نداء من لا يعرف اسمه اي بيان لفظ نداء من لا يعرف
المنادي اسمه حالة الندا اما بان لا يعرف اسمه مطلقا او اشتبه عليه حينئذ
قوله بعبارة اي بلفظ وسمي عبارة لانه يعبر به عما في الضمير قوله كذب
بكسر الذال المعجمة اي اخبار بخلاف الواقع بان يصف انسانا بخلاف ما هو
به قوله والملق بفتح اوليه قال في النهاية هو الزيادة في التودد والدعا
والتضرع فوق ما ينبغي وفي الحديث ليس من خلق المومن الملق قوله قولك
يا اخي هذا مثال اللفظ الذي يطلب الاتيان به لخلوه عن الملق ونحوه قوله
على حسب حال المنادي اي بصيغة اسم الفاعل والمنادى بصيغة المفعول
اي ان اختلاف الفاظ الخطاب تختلف باختلاف احوال المخاطب والمخاطب

Copy… ng S… ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)